

دور الهندسة المالية الإسلامية في تمويل رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السودان – دراسة ميدانية

The role of Islamic financial engineering in financing working capital in small and medium enterprises in Sudan - a
field study

مهند جعفر حسن حبيب*

جامعة شندي كلية الاقتصاد والتجارة وإدارة الأعمال – جمهورية السودان

Mohanadhabib35@gmail.com

تاريخ النشر: 2020/12/31

تاريخ القبول: 2020/11/24

تاريخ الإستلام: 2020/11/19

الملخص:

تناولت الدراسة دور الهندسة المالية الإسلامية في تمويل رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السودان دراسة ميدانية. هدفت الدراسة إلى بيان دور الهندسة المالية الإسلامية في تمويل رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، التعرف على مدى قدرة الأدوات التمويلية للهندسة المالية الإسلامية في رفع كفاءة رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تكتسب فوائد عند استغلالها لمخرجات الهندسة المالية الإسلامية من تحقيق المصلحة العامة والعدالة الاجتماعية والقضاء على البطالة، خرجت الدراسة بعدد من التوصيات كان من أهمها ضرورة العمل والاستمرار في الابتكار في آليات الهندسة المالية الإسلامية في تمويل رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

الكلمات المفتاحية: الهندسة المالية الإسلامية؛ رأس المال العامل؛ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تصنيف JEL: N02، P12.

Abstract :

The study deals with the role of Islamic financial engineering in financing working capital in small and medium enterprises in Sudan - a field study. The study aimed to demonstrate the role of Islamic financial engineering in financing working capital in small and medium-sized enterprises, to identify the extent of the ability of financing tools for Islamic financial engineering to raise the efficiency of working capital in small and medium enterprises. The study found a number of results, the most important of which was that small and medium enterprises gain benefits when they exploit the outputs of Islamic financial engineering in achieving public interest, social justice and the elimination of unemployment. The study came out with a number of recommendations, the most important of which was the necessity of working and continuing to innovate in the mechanisms of Islamic financial engineering in financing working capital in small and medium-sized enterprises.

Keyword: Islamic Financial Engineering, Working Capital, Small and Medium Enterprises.

Jel Classification Codes: N02, P 12.

* المؤلف المراسل.

1. المقدمة:

تلعب الهندسة المالية دوراً مهماً في تطور العمل المصرفي في شتى مجالات الاستثمار والتمويل وذلك من خلال تطوير أدوات ومنتجات مبتكرة وتبين صيغاً تمويلية مناسبة كإجارة والسلم والإستصناع إضافة إلى المراجعة والمضاربة والمشاركة حيث يؤدي ذلك إلى زيادة القدرة التنافسية للمؤسسات المالية الإسلامية حيث تعتمد الهندسة المالية الإسلامية على مبادئ وأسس الشريعة الإسلامية.

تتعلق عملية تمويل رأس المال العامل على نوعين من القرارات وذلك لتحديد المزيج الملائم للتمويل سواء كان قصير أو متوسط أو طويل الأجل حيث تؤثر هذه القرارات على سيولة وربحية المؤسسات والقرار الثاني يقيس أيهما أكثر نفعاً أموال الملكية أم أموال الإقتراض، لابد على المؤسسات أن تقوم بعملية تقييم للبدائل المتاحة لها وذلك لمعرفة المخاطر والعائد المترتب على كل بديل من هذه البدائل.

تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دوراً حيوياً في الاقتصاد القومي لأي دولة، حيث تلعب دوراً رئيسياً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتبارها تمثل الدعامة الأساسية للقطاع الاقتصادي الخاص حيث تشكل نسبة كبيرة منه كما تلعب دوراً مهماً في التوظيف ومعالجة مشكلة البطالة.

✓ مشكلة الدراسة:

تعاني معظم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من المخاطر التي تتعلق بتمويل رأسمالها العامل، حيث تحتاج هذه المؤسسات إلى الاستثمار في الأصول المتداولة ويختلف حجم الاستثمار وفقاً لطبيعة المؤسسات. يمكن الحد من هذه المخاطر عن طريق استخدام الأدوات التمويلية للهندسة المالية الإسلامية وذلك من خلال إبتكار منتجات وأدوات مالية تعمل على الحد من المخاطر وتقليل التكاليف في هذه المؤسسات، كذلك تعقيد مصادر التمويل التقليدية ومدى ملاءمتها لطبيعة وخصوصية تلك المؤسسات أصبح لابد من وجود بدائل تمويلية أخرى تكون أكثر ملائمة لهذه المؤسسات ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- هل للهندسة المالية الإسلامية دور في تمويل رأس مال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- ما هو أثر الأدوات التمويلية للهندسة المالية الإسلامية على كفاءة رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- ✓ أهداف الدراسة: تحقق هذه الدراسة الأهداف الآتية:
- بيان دور الهندسة المالية الإسلامية في تمويل رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- التعرف على مدى قدرة الأدوات التمويلية للهندسة المالية الإسلامية في رفع كفاءة رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ✓ أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:
- الأهمية العلمية: تتمثل الأهمية العلمية في أهمية الدور الذي تلعبه الهندسة المالية الإسلامية في رفع كفاءة رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- الأهمية العملية: تتمثل الأهمية العملية في أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث تعتبر مصدراً أساسياً في الاقتصاد القومي باعتبارها تمثل نسبة كبيرة من القطاع الخاص فلا بد من وجود أدوات تمويلية تعمل على رفع كفاءة رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- ✓ فرضيات الدراسة: تختبر الدراسة الفرضيات الآتية:
- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الهندسة المالية الإسلامية وتمويل رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- تؤثر الأدوات التمويلية للهندسة المالية الإسلامية في رفع كفاءة رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ✓ منهجية الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة ولأغراض اختبار الفرضيات إتمدت الدراسة على المنهج التاريخي وذلك لاستعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث والتي تمكن الباحث من الإطلاع عليها، والمنهج الاستنباطي لتحديد محاور الدراسة وصياغة الفرضيات والمنهج الاستقرائي لاختبار فرضيات الدراسة والمنهج الوصفي التحليلي لتحليل بيانات الدراسة الميدانية.
- ✓ مصادر معلومات الدراسة: إتمدت الدراسة على مجموعتين من المصادر في إطارها النظري أعدمت على الكتب والمراجع والدوريات العلمية والرسائل الجامعية والبحث في شبكة المعلومات الإنترنت، وفي إطارها التطبيقي (الميداني) إتمدت على أداة الدراسة الإستبانة.
- ✓ تنظيم الدراسة: تتكون الدراسة من مقدمة وثلاث محاور وخاتمة تشتمل المقدمة على الإطار المنهجي للدراسة والدراسات السابقة، يشمل المحور الأول الإطار المفاهيمي للهندسة المالية الإسلامية ويشمل المحور الثاني أهمية تمويل رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويشمل المحور الثالث الدراسة الميدانية وأخيراً الخاتمة تشمل النتائج والتوصيات.
- ✓ الدراسات السابقة: يستعرض الباحث بعضاً من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي تمكن الباحث من الإطلاع عليها:
- دراسة (سليمان، 2013): هدفت الدراسة على التعرف على أساليب البنوك الإسلامية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودراسة هذه الأساليب وتقييمها على أساس كفاءتها وملاءمتها لواقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها يوجد دور للبنوك الإسلامية الأردنية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم خرجت الدراسة بعدد من التوصيات كان من أهمها على السلطات المختصة (البنك المركزي وجمعية البنوك الأردنية) المساهمة في إنجاح البنوك الإسلامية لما لها تأثير في تجميع المدخرات وإيجاد البدائل المحلية لتمويل المشروعات صغيرة ومتوسطة الحجم . يلاحظ الباحث أن الاختلاف بين الدراسة الحالية والسابقة يتمثل في أن هذه الدراسة تناولت دور البنوك الإسلامية في تمويل المنشآت الأردنية الصغيرة والمتوسطة الحجم بينما الدراسة الحالية تناولت دور الهندسة المالية الإسلامية في تمويل رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- دراسة (خديجة، 2015): هدفت الدراسة إلى التعرف على الصناعة المصرفية الإسلامية والتحديات التي تواجهها والتعرف على الضوابط والأسس التي تقوم عليها الصناعة المالية المصرفية وإبراز الدور الذي تلعبه الهندسة المالية الإسلامية في تطوير الخدمات المصرفية والاستثمارية في المصارف الإسلامية توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها أن المصارف الإسلامية عبارة عن مؤسسات مالية واقتصادية واجتماعية وتنموية، خرجت الدراسة بعدد من التوصيات كان من أهمها يجب على المؤسسات المالية الإسلامية اختيار الكفاءات البشرية التي تجمع بين الفقه في المعاملات المالية الإسلامية والكفاءة المهنية، يلاحظ الباحث أن الاختلاف بين الدراسة الحالية والسابقة يتمثل في أن هذه الدراسة تناولت

دور الهندسة المالية الإسلامية في تمويل رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السودان دراسة ميدانية

منتجات الهندسة المالية الإسلامية ودورها في تطوير عمل المصارف الإسلامية بينما الدراسة الحالية تناولت دور الهندسة المالية الإسلامية في تمويل رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

● دراسة (حميدان، 2016): هدفت الدراسة إلى التعرف على مختلف المنتجات والأدوات المالية المبتكرة من قبل الهندسة المالية الإسلامية ومن ثم الوقوف على مدى وكيفية تطبيقها بالمؤسسات المالية الإسلامية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتقاطع كلها في ممارسة المعاملات المالية بما يتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية، توصلت الدراسة بعدد من النتائج كان من أهمها العمل طرح ابتكارات تزيد من كفاءة النظام المالي وابتكارات تطور القاعدة العلمية والبحث العلمي، خرجت الدراسة بعدد من التوصيات كان من أهمها يجب على المؤسسات المالية الإسلامية اختيار الكفاءات البشرية التي تجمع بين الفقه والمهنية، يلاحظ الباحث أن الاختلاف بين الدراسة الحالية والسابقة يتمثل في أن هذه الدراسة تناولت الهندسة المالية الإسلامية ودورها في تطوير عمل المصارف الإسلامية بينما الدراسة الحالية تناولت دور الهندسة المالية الإسلامية في تمويل رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

● دراسة (نصري، 2016): هدفت الدراسة إلى تطوير وتعزيز صناعة الخدمات المالية الإسلامية بتقديم أدوات ونماذج مالية تغطي قطاعات هامة في العمل المصرفي وبيان المعايير الواجب إتباعها في بناء نماذج وأدوات التمويل الإسلامي من خلال تحديد ضوابط وقواعد مفصلة يتم وصفها عند تحديد منتجات مالية جديدة، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها تقوم منهجية هندسة التمويل الإسلامي على قواعد تأصيلية متمثلة في هندسة منتجات التمويل بما يحقق هدف التمويل الإسلامي، خرجت الدراسة بعدد من التوصيات كان من أهمها تخصيص دراسات متخصصة لكل قاعدة من قواعد الهندسة المالية بما يقدم رؤية أكثر وضوحاً عن التمويل الإسلامي. يلاحظ الباحث أن الاختلاف بين الدراسة الحالية والسابقة يتمثل في أن هذه الدراسة تناولت قواعد الهندسة المالية الإسلامية في العمل المصرفي بينما الدراسة الحالية تناولت دور الهندسة المالية الإسلامية في تمويل رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

● دراسة (مبروك، 2016): هدفت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الغايات وذلك من خلال التعرف على الهندسة المالية الإسلامية وأهم صيغ التمويل الإسلامي، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها أن دور الهندسة المالية يقوم على عملية المحاكاة والتطوير لابتكار منتجات مالية متميزة من الناحية الشرعية ذات كفاءة اقتصادية عالية خرجت الدراسة بعدد من التوصيات كان من أهمها التأكيد على أهمية المسؤولية الاجتماعية كهدف للمؤسسات وليست الهدف الوحيد لها تعظيم الأرباح أو تعظيم ثروة الملاك. يلاحظ الباحث أن الاختلاف بين الدراسة الحالية والسابقة يتمثل في أن هذه الدراسة تناولت دور الهندسة المالية الإسلامية في الحد من مخاطر صيغ التمويل الإسلامية بينما الدراسة الحالية تناولت دور الهندسة المالية الإسلامية في تمويل رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

● دراسة (الوليد، 2017): هدفت الدراسة إلى معرفة الهندسة المالية بصفة عامة والتطرق إلى مفاهيم وأبعاد الهندسة المالية الإسلامية وخصائص وأساليب الهندسة الإسلامية، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها أن الهندسة المالية عملية تطويرية للمنتجات المالية للقضاء على المشاكل التمويلية وفق منهج الاقتصاد الإسلامي خرجت الدراسة بعدد من التوصيات كان من أهمها ضرورة الاستمرار في البحث والابتكار في آليات الهندسة المالية الإسلامية من طرف الباحثين الاقتصاديين مادامت الأزمات المالية في الأسواق مستمرة، يلاحظ الباحث أن الاختلاف بين الدراسة

الحالية والسابقة يتمثل في أن هذه الدراسة آليات الهندسة المالية الإسلامية بينما الدراسة الحالية تناولت دور الهندسة المالية الإسلامية في تمويل رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

2. الإطار المفاهيمي للهندسة المالية الإسلامية:

1.2. مفهوم الهندسة المالية الإسلامية:

لا يختلف مفهوم الهندسة المالية الإسلامية عن التقليدية من حيث الجوهر وهو الحث على الابتكار لإيجاد أدوات جديدة تناسب التغيرات السريعة في الأسواق المالية العالمية فيما تختلف الوسيلة والغاية والأهداف فلا بد أن تكون الوسيلة مشروعة في عملية الابتكار للوصول إلى غاية وهدف مشروعين بما يحقق المصلحة العامة وليس المصلحة الشخصية، تعرف الهندسة المالية الإسلامية على أنها مجموعة من الأنشطة التي تتضمن عمليات التصميم والتطوير والتنفيذ لكل من الأدوات والعمليات المالية المبتكرة إضافة إلى صياغة حلول إبداعية لمشاكل التمويل وكل ذلك في إطار الشريعة الإسلامية (نوري، 2020، صفحة 105)، كما تم تعريفها بأنها تصميم وتطوير وتطبيق عمليات وأدوات مالية مستحدثة وتقديم حلول خلاقية ومبدعة للمشكلات المالية (رشاد، 2016، صفحة 207)، كذلك تم تعريفها بأنها مجموعة من الأنشطة التي تتضمن عمليات التصميم والتطوير والتنفيذ لكل من الأدوات والعمليات والمالية المبتكرة إضافة إلى ابتكار أدوات مالية جديدة وابتكار آليات تمويلية جديدة وحلول جديدة للإدارة المالية مثل إدارة السيولة وإدارة الديون (إبراهيم، 2009، صفحة 52) كما تم تعريفها أيضاً في أبحاث علم التمويل المعاصر بأنها مجموعة من الأنشطة التي تتضمن عمليات التصميم والتطوير والتنفيذ لكل العمليات والأدوات المالية المبتكرة وتكوين حلول إبداعية لمشاكل التمويل في الشركات (النجار، 2003، ص 169) كما تم تعريفها بأنها تعنى تقسيم وتطوير عمليات وأدوات مالية مستحدثة وتقديم حلول خلاقية ومبدعة للمشكلات المالية (J.D،Finnerty، 1988، صفحة 565) مما سبق يرى الباحث بأن الهندسة المالية هي عبارة عن تصميم وتطوير أدوات مالية تلبى هذه الأدوات المبتكرة حاجات تمويلية بحيث تؤدي إلى خفض التكلفة.

2.2. أهداف الهندسة المالية الإسلامية:

تعد الهندسة المالية الإسلامية منهجاً لنظم التمويل المعاصرة تهدف إلى تحقيق الكفاءة في المنتجات المالية المعاصرة وتطويرها في ظل الاحتياجات المالية والتي تتصف بأنها متجددة ومتنوعة وتزداد أهمية الهندسة المالية بالنسبة للمصارف الإسلامية في أنها تتعامل بالضوابط والقيود الشرعية التي تنظم آلية أعمالها التمويلية والاستثمارية (وفر، 2001، صفحة 55) من خلال التعريفات السابقة يمكن استخلاص أهداف الهندسة المالية الإسلامية:

✓ ابتكار أدوات وأساليب مالية جديدة مثل بطاقة الائتمان؛

✓ ابتكار وسائل تمويلية جديدة من شأنها أن تؤدي إلى تبسيط الإجراءات وتقليل التكاليف؛

✓ إيجاد حلول جديدة للإدارة المالية مثل إدارة السيولة والديون.

لقد أدى الابتكار المالي في الهندسة المالية إلى تلاشي الحدود الفاصلة بين المؤسسات المالية المختلفة كما يسهم في تحسين الأداء الاقتصادي وذلك من خلال مداخل ممثلة في تحقيق كمال للسوق وتخفيض تكلفة المعاملات وتحسين السيولة وتخفيض تكلفة الوكالة (Mason، 1995، صفحة 81).

3.2. ضوابط الهندسة المالية الإسلامية:

الإسلام دين شامل لكل مناحي الحياة ومنها الناحية الاقتصادية وفي إطار الجانب الاقتصادي يهتم الإسلام بالنظام المالي والنقدي وقد جاء الإسلام بنظام مالي ونقدي متكامل في نطاقه وأهدافه ومؤسساته وقواعد العمل فيه وأسلوب تطوره، كما تمثل الأسواق المالية مكانة في الإسلام لا تقف عند حدودها كمؤسسة (أحمد، 2008، صفحة 09)، لذلك كان لابد لوجود ضوابط للهندسة المالية الإسلامية تتمثل في تحريم الربا أخذاً وعطاءً وتحريم الميسر والقمار وأكل مال الناس بالباطل التيسير ورفع الحرج والقيم الأخلاقية في المعاملات الإسلامية والعمل على تحقيق الاستثمار الحقيقي والعدالة في تحمل كلا طرفي العقد الالتزامات مقابل الحقوق (الحيطلي، 2010، صفحة 08).

4.2. أدوات الهندسة المالية الإسلامية:

هنالك العديد من الأدوات المالية الإسلامية التي يمكن تداولها في سوق النقد (راضي، 2009، صفحة 56):

- ✓ صكوك الصناديق الاستثمارية: يتم الاكتتاب في هذه الصكوك بغرض الاستثمار في مجال استثماري معروف بدقة في نشرة الإصدار.
- ✓ الإجارة المنتهية بالتملك والمشاركة المتناقصة: لها دور في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي أصبحت محل إهتمام عالمي لدورها المتوقع في التنمية بشقيها الاقتصادي والبشري.
- ✓ عقد الإستصناع: هو أحد العقود الجائزة شرعاً والتي يمكن استخدامها في الأعمال المصرفية الإسلامية.
- ✓ بيع السلم: هو عقد يعني دفع ثمن السلعة عاجلاً للبائع وتسليم المشتري لها منه أجلاً.
- ✓ عقد المضاربة: حيث تعتمد على المشاركة في الربح والخسارة.
- ✓ صكوك المرابحة: وتعني بيع سلعة بسعر يغطي التكاليف زائد هامش ربح يتفق عليه بين البائع والمشتري.

3. تمويل رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

1.3. مفهوم رأس المال العامل:

يتمثل رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المبالغ التي تنفق في الموجودات المتداولة قصيرة الأجل مثل النقدية بالخبزينة والبنك والأوراق المالية قصيرة الأجل وحسابات المدينون والمخزون السلعي كما أن هنالك مصطلحان لرأس المال العامل:

- ✓ إجمالي رأس المال العامل: يعرف بأنه مجموع الأصول المتداولة أي سيولة نقدية خلال العام وهي تتضمن بالإضافة إلى النقدية والاستثمارات المؤقتة والذمم والمخزون السلعي (إبراهيم هـ، 2000، صفحة 209)، كما تم تعريفه أيضاً بأنه الأموال التي تستغلها الشركة في الاستثمارات قصيرة الأجل وهي تتكون من النقدية والأوراق المالية وحسابات المدينين والمخزون حيث أن إجمالي رأس المال العامل هو مجموع بنود رأس المال العامل (أيمن، 2006، صفحة 201)، مما سبق يرى الباحث أن إجمالي رأس المال العامل يتمثل في إجمالي بنود الموجودات المتداولة.
- ✓ صافي رأس المال العامل: يعرف بأنه الفرق بين الموجودات المتداولة والخصوم المتداولة وغالباً ما يكون الفرق موجباً حيث يعتبر رأس المال العامل مقياساً جيداً للسيولة (وأخرون، 2000، صفحة 245)، كما تم تعريفه بأنه فائض الاستثمار في الأصول المتداولة على الخصوم المتداولة (مفلح، 2000، صفحة 195)، مما سبق يرى الباحث أن صافي رأس المال العامل عبارة عن الفرق بين الموجودات المتداولة والمطلوبات المتداولة.

2.3. مصادر تمويل رأس المال العامل:

تتعلق مصادر تمويل رأس المال العامل بنوعين من القرارات القرار الأول تحديد الميزج الملائم للتمويل قصير ومتوسطة وطويل الأجل حيث يؤثر هذا القرار على الربحية والسيولة والقرار الثاني يقيس أيهما أكثر نفعاً للمؤسسات أموال الملكية أم أموال الاقتراض وهذه القرارات تتطلب تحليل متعمق للبدائل المتاحة وتكلفة كل بديل والمخاطر والآثار المترتبة كل منها (فائزة، 2007، صفحة 54).

كما تعبر أيضاً مصادر التمويل قصيرة الأزمة لتغطية الاحتياجات الطارئة والأصول المتداولة في المؤسسات (الغفار، 2007، صفحة 147)، مما سبق يستخلص الباحث بأن مصادر تمويل رأس المال العامل هي مصادر تمويل قصيرة الأجل ومصادر تمويل طويلة الأجل الهدف منها هو زيادة العائد بالنسبة للمؤسسات وتقليل المخاطر المترتبة على عمليات التمويل.

3.3. أهمية رأس المال العامل في المشروعات صغيرة ومتوسطة الحجم:

تشير العديد من الدراسات إلى أن المدراء يخصصون جزء من وقتهم لإدارة رأس المال العامل، واحد الأسباب هي أن الموجودات المتداولة هي استثمارات قصيرة الأجل وهي تتغير بصورة مستمرة من وقت لآخر (كلش، 2010، صفحة 10)، حيث يعتبر التمويل من أهم المعوقات والمشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم، حيث تواجه هذه المشروعات صعوبات تمويلية بسبب حجمها وحدائتها وعليه تتعرض المؤسسات التمويلية إلى مجموعة من المخاطر عند تقديم التمويل إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مختلف مراحلها ونظراً لهذه المخاطر تتجنب المصارف التجارية توفير التمويل اللازم لهذه المؤسسات نظراً لحرص على أموال المودعين (إبراهيم، 2003، صفحة 17)، مما سبق يرى الباحث إن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تلعب دوراً هاماً في تطوير كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية حيث تجسد أهميتها بدرجة أساسية في قدرتها على توليد الوظائف بمعدلات كبيرة وتكلفة قليلة.

4. الدراسة الميدانية:

مجتمع الدراسة يتكون مجتمع الدراسة الحالية من الموظفين والقائمين على أمر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في السودان من (9) مؤسسات صغيرة ومتوسطة إشمملت العينة من المدراء ورؤساء الأقسام ومدراء الإدارة المالية، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث قام الباحث بتوزيع عدد (30) إستمارة إستبيان على المستهدفين واستجابة (30) فرداً أي ما نسبته (100%)، أما أداة الدراسة الميدانية إستخدم الباحث إستمارة الإستبانة كوسيلة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

حيث أرفق الباحث خطاباً للمحتوثين تم فيه تنويرهم بعنوان الدراسة والغرض من إستمارة الإستبانة، وتكونت الإستبانة من قسمين رئيسين القسم الأول تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة والتي تمثلت في العمر والمؤهل العلمي والمسي الوظيفي وسنوات الخبرة.

أما القسم الثاني إحتوى هذا القسم على عدد (12) عبارة طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا إستجابتهم عما تصفه كل عبارة وفق مقياس "ليكرت الخماسي" المتدرج الذي يتكون من خمسة مستويات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق لا أوافق بشدة)، وقد تم توزيع هذه العبارات على فرضيات الدراسة كمايلي الفرضية الأولى إحتوت على (6) عبارات والفرضية الثانية إحتوت على (6) عبارات الثبات والصدق الظاهري لأداة الدراسة من أجل تحسن صدق الأداة (الاستبانة) وثباتها تم إجراء الاختبار القبلي لها عن طريق عرضها علي بعض الأكاديميين من أساتذة الجامعات بغرض التحقق من صلاحيتها وسلامة ووضوح عباراتها وقد تم تحديثها بتعديلاتهم قبل توزيعها على المبحوثين الثبات والصدق الإحصائي تم حساب الثبات والصدق لأداة

دور الهندسة المالية الإسلامية في تمويل راس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
في السودان دراسة ميدانية

الدراسة من هذه العينة بموجب معادلة ارتباط ألفا كرو نباخ وكانت نتائج اختبار معامل ارتباط كرو نباخ لهذه الدراسة كما في الجدول التالي:

جدول رقم 01: الثبات والصدق الإحصائي

المعامل	القيمة	التفسير
الصدق	0.7	اجابات أفراد عينة الدراسة تتميز بدرجة صادقة عالية
الثبات	0.9	اجابات أفراد عينة الدراسة تتميز بدرجة ثبات عالية

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2020م.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل ارتباط ألفا كرو نباخ للصدق تساوي 0.7 وهي أكبر من 0.5 عليه فان إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الإستبيان تتميز بدرجة صادقة عالية، وكذلك نلاحظ أن قيمة معامل ارتباط ألفا كرو نباخ للثبات تساوي 0.9 وهي أكبر من 0.5 عليه فإن إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الإستبيان تتميز بدرجة ثبات عالي.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

أعدمت الدراسة على برنامج SPSS لمعالجة البيانات إحصائياً Spss مختصر (Statistical Package for Social Sciences) والتي تعنى بالعربية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل هذه البيانات هو:

- اختبار معامل ارتباط ألفا كرو نباخ لمعرفة صدق وثبات عبارات الاستبيان بالفرضيات الأربعة؛
- التوزيع التكراري للإجابات؛
- الأشكال البيانية؛
- النسب المئوية؛
- الوسيط؛
- اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الاجابات.

وبرنامج Excel للعمليات الحسابية وهو أحد البرامج الموفرة ضمن حزمة أوفيس ومخصص للعمليات الحسابية حيث أنه عبارة عن أوراق افتراضية يمكن إضافة معادلات حسابية عليها ومن ثم إضافة الأرقام حيث يقوم البرنامج بالعمليات الحسابية بشكل آلي (تحليل وتخطيط البيانات).

6. التحليل الوصفي لعينة الدراسة الميدانية:

✓ تحليل ومناقشة عبارات الفرضية الأولى:

يهدف الباحث من خلال تحليل ومناقشة عبارات هذا الفرضية معرفة آراء أفراد عينة الدراسة حول مدي اهتمام المؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم محل الدراسة في تمويل رأسمالها العامل من خلال الهندسة المالية الإسلامية.

جدول رقم 02: التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الاولى

مستوي الموافقة	الانحراف المعياري	الوسيط	لا أو افق	لا	محايد	أو افق	أو افق	العبرة
			بشدة	أو افق	بشدة	بشدة		
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار		
			النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	

أوافق بشدة	.439	1	0	0	0	6	24	الهندسة المالية الإسلامية تلائم مستجدات البنية الاستثمارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
			0	0	0	25	75	
اوافق	.981	2	1	1	3	13	12	تكتسب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فوائد عند أستغلالها لمخرجات الهندسة المالية الإسلامية
			3.1	3.1	15.6	40.6	37.5	
اوافق	.672	2	0	0	2	16	12	الهندسة المالية الإسلامية تحقق المصلحة العامة والعدالة الاجتماعية
			0	0	12.5	50	37.5	
اوافق	.846	2	0	2	1	15	12	يساعد التمويل وفقاً لأحكام الشريعة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على القضاء على البطالة
			0	6.2	9.4	46.9	37.5	
اوافق	.618	2	0	0	2	13	15	تعمل الهندسة المالية على زيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
			0	0	6.2	43.8	50	
اوافق بشدة	.618	1	0	0	2	10	18	إقامة الدورات التدريبية على تاهيل القائمين على الهندسة المالية يساعد في تطوير الاداء في المؤسسات المالية
			0	0	6.2	32.2	62.5	
أوافق	.747	2	1	3	16	76	96	الاهتمام في تمويل رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال الهندسة المالية الإسلامية
			.5	1.6	8.3	39.6	50	

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2020م

بعد دراسة الجدول السابق لنتائج الفرضية الأولى (الاهتمام في تمويل رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال الهندسة المالية الإسلامية) نجد أنه حصل على الوسيط (2) أي أوافق حسب مقياس ليكرت الخماسي أي أن غالبية المبحوثين يوافقون على ما جاء بالعبارات المكونة لهذه الفرضية.

✓ تحليل ومناقشة عبارات الفرضية الثانية:

يهدف الباحث من خلال تحليل ومناقشة عبارات هذا الفرضية معرفة آراء أفراد عينة الدراسة حول تأثير الأدوات التمويلية للهندسة المالية الإسلامية في رفع كفاءة رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم

جدول رقم 3 التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الثانية

مستوي الموافقة	الانحراف المعياري	الوسيط	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة	العبرة
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
			النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
اوافق	.665	2	0	0	3	12	15	أستخدام صكوك الصناديق الاستثمارية يؤثر على كفاءة رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
			0	0	9.4	40.6	50	
أوافق	.567	2	0	0	2	18	10	أستخدام الاجارة المنتهية بالتملك يؤثر على كفاءة رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
			0	0	6.2	62.5	31.2	

دور الهندسة المالية الإسلامية في تمويل راس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
في السودان دراسة ميدانية

أوافق بشدة	.665	1	0	0	3	12	15	أستخدام عقد الاستصناع يؤثر على كفاءة راس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
			0	0	9.4	40.6	50	
أوافق	.456	2	0	0	0	21	9	أستخدام بيع السلم يؤثر على كفاءة راس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
			0	0	0	71.9	28.8	
أوافق بشدة	.671	1	0	0	3	10	17	أستخدام المضاربة يؤثر على كفاءة راس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
			0	0	9.3	34.4	56.2	
أوافق	.842	2	0	2	5	15	8	أستخدام صكوك المراجعة يؤثر على كفاءة راس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
			0	6.2	15.6	50	28.1	
أوافق	.665	2	0	2	16	64	76	الاهتمام بالادوات المالية للهندسة المالية
			0	1.0	8.3	50	40.6	

المصدر: من إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2020م.

بعد دراسة الجدول السابق لنتائج الفرضية الثانية (الاهتمام بأدوات الهندسة المالية الإسلامية) نجد انه حصل على الوسيط (2) أي أوافق حسب مقياس ليكرت الخماسي، أي، ن غالبية الباحثين يوافقون على ما جاء بالعبارات المكونة لهذه الفرضية.

✓ تحليل ومناقشة فرضيات الدراسة:

جدول رقم 4 اختبار (ت) للعينة الواحدة (One Sample-T-Test) للفرضية الأولى

الرقم	العبارة	فترة الثقة عند مستوى ثقة 95%			
		اختبار (ت)	درجات الحرية	المعنوية	الوسيط
1	الهندسة المالية الإسلامية تلائم مستجدات البنية الاستثمارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	16.073	31	0.00	1
2	تكتسب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فوائد عند أستغلالها لمخرجات الهندسة المالية الإسلامية	11.165	31	0.00	2
3	الهندسة المالية الإسلامية تحقق المصلحة العامة والعدالة الاجتماعية	14.731	31	0.00	2
4	يساعد التمويل وفقاً لأحكام الشريعة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على القضاء على البطالة	12.320	31	0.00	2
5	تعمل الهندسة المالية على زيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	14.281	31	0.00	1
6	إقامة الدورات التدريبية على تأهيل القائمين على الهندسة المالية يساعد في تطوير الأداء في المؤسسات المالية	13.139	31	0.00	2

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2020 م.

يتضح من الجدول ما يلي:

- بلغت قيمة اختبار(ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الأولى(16.073) كما بلغت قيمة مستوي المعنوية (0.00) وهي أقل من مستوي دلالة(0.05) عند درجة حرية(31) ومستوي دلالة 5% مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة أن الهندسة المالية الإسلامية تلائم مستجدات البيئة الاستثمارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- بلغت قيمة اختبار(ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الثانية(11.165) كما بلغت قيمة مستوي المعنوية (0.00) وهي أقل من مستوي دلالة(0.05) عند درجة حرية(31) ومستوي دلالة 5% مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين تكتسب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فوائد عند إستغلالها لمخرجات الهندسة المالية الإسلامية؛
- بلغت قيمة اختبار(ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الثالثة(14.731) كما بلغت قيمة مستوي المعنوية (0.00) وهي أقل من مستوي دلالة(0.05) عند درجة حرية(31) ومستوي دلالة 5% مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين أن الهندسة المالية الإسلامية تحقق المصلحة العامة والعدالة الاجتماعية؛
- بلغت قيمة اختبار(ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الرابعة(12.340) كما بلغت قيمة مستوي المعنوية (0.00) وهي أقل من مستوي دلالة(0.05) عند درجة حرية(31) ومستوي دلالة 5% مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين يساعد التمويل وفقاً لأحكام الشريعة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على القضاء على البطالة؛
- بلغت قيمة اختبار(ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الخامسة(14.281) كما بلغت قيمة مستوي المعنوية (0.00) وهي أقل من مستوي دلالة(0.05) عند درجة حرية(31) ومستوي دلالة 5% مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أنه تعمل الهندسة المالية على زيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- بلغت قيمة اختبار(ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة السادسة(13.139) كما بلغت قيمة مستوي المعنوية (0.00) وهي أقل من مستوي دلالة(0.05) عند درجة حرية(31) ومستوي دلالة 5% مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين إقامة الدورات التدريبية على تاهيل القائمين على الهندسة المالية يساعد في تطوير الأداء في المؤسسات المالية، مما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

جدول رقم 5 اختبار(ت) للعينة الواحدة(One Sample-T-Test) للفرضية الثانية

الرقم	العبارة	فترة الثقة عند مستوي ثقة 95%			
		اختبار (ت)	درجات الحرية	المعنوية	الوسيط الاتجاه
1	أستخدام صكوك الصناديق الاستثمارية يؤثر على كفاءة رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	13.552	31	0.00	2

دور الهندسة المالية الإسلامية في تمويل رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
في السودان دراسة ميدانية

أوافق	2	0.00	31	17.430	أستخدام الاجارة المنتهية بالتمليك يؤثر على كفاءة رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	2
أوافق بشدة	1	0.00	31	13.552	أستخدام عقد الاستصناع يؤثر على كفاءة رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	3
أوافق	2	0.00	31	21.284	أستخدام بيع السلم يؤثر على كفاءة رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	4
أوافق بشدة	1	0.00	31	12.904	أستخدام بيع السلم يؤثر على كفاءة رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	5
أوافق	2	0.00	31	13.430	أستخدام صكوك المراجعة يؤثر على كفاءة رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	6

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2020 م.

يتضح من الجدول ما يلي:

- بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدون وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الأولى (13.552) كما بلغت قيمة مستوي المعنوية (0.00) وهي أقل من مستوي دلالة (0.05) عند درجة حرية (31) ومستوي دلالة 5% مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين استخدام صكوك الصناديق الاستثمارية يؤثر على كفاءة رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدون وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الثانية (17.430) كما بلغت قيمة مستوي المعنوية (0.00) وهي أقل من مستوي دلالة (0.05) عند درجة حرية (31) ومستوي دلالة 5% مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين أن استخدام الإجارة المنتهية بالتمليك يؤثر على كفاءة رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدون وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الثالثة (13.552) كما بلغت قيمة مستوي المعنوية (0.00) وهي أقل من مستوي دلالة (0.05) عند درجة حرية (31) ومستوي دلالة 5% مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة أن استخدام عقد الاستصناع يؤثر على كفاءة رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدون وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الرابعة (21.284) كما بلغت قيمة مستوي المعنوية (0.00) وهي أقل من مستوي دلالة (0.05) عند درجة حرية (31) ومستوي دلالة 5% مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين أن استخدام بيع السلم يؤثر على كفاءة رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدون وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الخامسة (12.904) كما بلغت قيمة مستوي المعنوية (0.00) وهي أقل من مستوي دلالة (0.05) عند درجة حرية (31) ومستوي دلالة 5% مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة أن استخدام بيع السلم يؤثر على كفاءة رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

- بلغت قيمة اختبار(ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة السادسة(13.430) كما بلغت قيمة مستوي المعنوية (0.00) وهي اقل من مستوي دلالة(0.05) عند درجة حرية(31) ومستوي دلالة 5% مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين أن استخدام صكوك المربحة يؤثر على كفاءة رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

7. الخاتمة:

- ✓ **النتائج:** من خلال الدراسة النظرية والدراسة الميدانية توصل الباحث إلى النتائج الآتية:
 - أن الهندسة المالية الإسلامية تلائم مستجدات البيئة الاستثمارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في السودان؛
 - تكتسب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فوائد عند استغلالها لمخرجات الهندسة المالية الإسلامية في تحقيق المصلحة العامة والعدالة الاجتماعية والقضاء على البطالة؛
 - تعمل الهندسة المالية على زيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم؛
 - إقامة الدورات التدريبية على تأهيل القائمين على الهندسة المالية يساعد في تطوير الأداء في المؤسسات المالية؛
 - استخدام الأدوات المالية للهندسة المالية الإسلامية يعمل على كفاءة رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ✓ **التوصيات:** على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصى الباحث بالآتي:
 - ضرورة العمل والاستمرار في الابتكار في آليات الهندسة المالية في تمويل رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
 - ضرورة إدخال أساليب الإدارة والمحاسبة الحديثة التي تساعد في تطوير الهندسة المالية الإسلامية؛
 - يجب على المؤسسات المالية والمصارف الإسلامية الاهتمام بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لما لها أثر على الاقتصاد؛
 - التأكيد على أهمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم؛
 - ضرورة عمل دورات في المجالات المختلفة للهندسة المالية الإسلامية.

8. قائمة المراجع:

1. أبو مؤنس، وأند نصري. (2016). قواعد هندسة المنتجات المالية الإسلامية دراسة تحليلية. مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون، العدد1 المجلد 43، الأردن .
2. إسماعيل حسن كلش. (2010). إدارة رأس المال العامل وتأثيرها على ربحية المنشأة دراسة تحليلية على المنشآت الصناعية. سوريا: رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة حلب كلية الاقتصاد،.
3. البدور راضي. (2009). صيغ التمويل الإسلامي. مجلة الدراسات المالية والمصرفية، الأردن، العدد56 المجلد 9 .
4. الجوفيل محمود سلاموة سليمان. (2013). دور البنوك الإسلامية في تمويل المنشآت الأردنية الصغيرة والمتوسطة الحجم. الأردن: رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، كلية إدارة الأعمال،.
5. الزرري غازي، عبد النافع وفرح. (2001). الأسواق المالية. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
6. السعد، أحمد. (2008). الأسواق المالية المعاصرة. الأردن: دار الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع،.
7. النصور إبراهيم. (2003). دور المؤسسات المالية غير المصرفية والصناديق ومنظمات راس المال في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، . الملتقى السنوي السادس، الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية،. الأردن.
8. بوديعة خديجة. (2015). منتجات الهندسة المالية الإسلامية ودورها في تطوير عمل المصارف الإسلامية. الجزائر : رسالة ماجستير اقتصاديات البنوك والتمويل، جامعة المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية.
9. تقي الدين وبلعيد، لطفي حميدان. (2016). دور الهندسة المالية في تطوير منتجات المصارف الإسلامية – دراسة على عينة منتجات مالية إسلامية. الجزائر: رسالة ماجستير في التمويل، جامعة العربي التيبس، كلية العلوم التجارية وعلوم التسير.
10. حنفي عبد الغفار. (2007). الإدارة المالية في الشركات المساهمة. مصر: المكتب العربي الحديث.
11. عبد النبي مصطفى إبراهيم. (2009). الهندسة المالية. مجلة المصرفي السوداني، العدد 52 المجلد 12 .

دور الهندسة المالية الإسلامية في تمويل راس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السودان دراسة ميدانية

12. عزت محمد أيمن. (2006). الإدارة التمويلية في الشركات. المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان للطباعة والنشر.
13. عقل مفلح. (2000). مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي. الأردن: دار المستقبل للطباعة والنشر ط: 02.
14. لعريبي مبروك. (2016). دور الهندسة المالية الإسلامية في الحد من مخاطر صيغ التمويل الإسلامية. الجزائر: رسالة ماجستير مالية المؤسسات، جلمعة احمد دراية ادرا، كلية العلوم التجارية والاقتصادية.
15. محجوب عمر فائزة. (2007). أثر الهيكل المالي في قيمة المنشأة. السودان: رسالة دكتوراة غير منشورة في إدارة الاعمال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
16. محمد. (2020). وم.م.
17. مرواسي أحمد رشاد. (2016). دور الهندسة المالية في تحقيق التنمية المستدامة، . مجلة دراسات جامعة عمار ثلجي الأغواط الجزائر، العدد 46، المجلد 12، .
18. موسى شقري نوري. (2020). إدارة المشتقات المالية –الهندسة المالية. الأردن: دار الميسرة للطباعة والنشر وتوزيع .
19. نهار خالد الوليد. (2017). آليات الهندسة المالية المالية الإسلامية. مجلة مختبر التنمية الاقتصادية والبشرية، جامعة البليدة، العدد1المجلد 7 الجزائر، .
20. هناء محمد هلال الحيطلي. (2010). دور الهندسة المالية في معالجة الازمات المالية. عمان: المعهد العالي للفكر الإسلامي، جامعة العلوم الإسلامية. .
21. هندي منير إبراهيم. (2000). الإدارة المالية – مدخل تحليلي معاصر. مصر: المكتب العربي الحديث. .
22. يستون براجام وأخرون. (2000). التمويل الإداري. المملكة العربية السعودية،: دار المريخ للنشر والتوزيع، ط: 02.
23. Finnerty, J.D. (1988). Financial engineering in corporate Finance Anoverriew. Financial management ,Vol 17 ,No4.
24. S.Merton,R.andTufano,P Mason. (1995). Cases in Financial Engineering : Applied studies of Innovation. N.J)Prentice. Hall.